

نخيل نيوز الفيفا يعلن قرارا مثيرا للجدل قبل انطلاق كأس العالم



نخيل نيوز - متابعة

أثار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جدلاً واسعاً قبل أيام من انطلاق بطولة كأس العالم 2026، المقرر إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بعد اتخاذه قراراً مفاجئاً يتعلق بقواعد دخول الجماهير إلى الملاعب. وأعلن الفيفا، اليوم الخميس، أنه لن يسمح لمشجعي كأس العالم بإدخال زجاجات المياه القابلة لإعادة الاستخدام إلى الملاعب لأسباب أمنية، وذلك عقب تعديلٍ أُجري في اللحظات الأخيرة على قواعد السلوك الخاصة بالملاعب، وهو ما يأتي في وقت تتزايد فيه التحذيرات المتعلقة بالطقس خلال البطولة، مع احتمالات حدوث عواصف وموجات حرارة مرتفعة في بعض المباريات.

وكان الاتحاد قد سمح سابقاً بإدخال زجاجات المياه البلاستيكية الفارغة والشفافة والقابلة لإعادة الاستخدام، إلا أن القواعد المحدثة باتت تحظرها بشكل كامل، إلى جانب مواد أخرى مثل الزجاجات والأكواب والجرار والعلب المعدنية، بدعوى منع أي مخاطر محتملة تتعلق بالسلامة أو إمكانية استخدامها بشكل مؤذٍ داخل المدرجات.

وأكد الفيفا في بيان لوكالة "رويترز" أنه "ملتزم بحماية صحة وسلامة جميع اللاعبين والحكام والجماهير والمتطوعين والموظفين"، مشيراً إلى أن قرار الحظر يأتي لتجنب المخاطر والإصابات المحتملة، مضيفاً أن الزجاجات ممنوعة بالفعل في العديد من الملاعب لأسباب أمنية، وأن هذه السياسة ستُطبق بشكل موحد في جميع ملاعب البطولة.

وفي المقابل، أثار القرار مخاوف لدى الجماهير بشأن كيفية التعامل مع ارتفاع درجات الحرارة داخل الملاعب، والتي يتوقع أن تتراوح بين 26 و28 درجة مئوية في بعض المباريات، إضافة إلى تساؤلات حول توفر مياه الشرب بشكل كافٍ خلال الفعاليات.

ومن المقرر أن تُقام بطولة كأس العالم 2026، بمشاركة 48 منتخباً، خلال الفترة من 11 حزيران حتى 19 تموز، في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.